

**وقال بعضهم** بل معنى ذلك قطع الرم وسفل دما المسلمين  
**دليل ذلك** حديث الفقيه  
 قال حدثنا الحسين قال حدثني حماد عن ابن جريح في قوله سعى في  
 الارض ليفسد فيها قطع الرم وسفل دما المسلمين فاذا  
 قيل لم يفعل كذا وكذا قال لا يقرب به الى الله ويحل به والصواب  
 من القول في ذلك ان يقال ان الله تبارك وتعالى وصف هذا الما  
 فانه اذا قول مدثر اعبر وسؤال الله صل الله عليه وسلم على ارض  
 الله بالفساد وقدر ينزل في الامساك جميع المعاصي وذلك  
 ان العمل بالمعاصي مساو في الارض ولم يحصل الله وصفه ببعض معاصي  
 الافساد دون بعض ذلك كما ان يكون ذلك لا يستاد منه  
 كان يعني قطع الطريق وحما ان يكون كل من يجازي ذلك واي ذلك كان  
 منه فقد كان امساك في الارض لان ذلك منه لله عز وجل  
 معصية غير ان الاشبه بطاير البربل ان يكون كان يقطع الطريق  
 وكيف السبيل لان الله تعالى ذكره وصفه في سابق الاية بانه  
 يسعى في الارض ليفسد فيها ويحل الحرج والنشل وذلك يفعل  
 مجيبي السبيل شبه منه بفعل قطع الرجم  
**القول في ناول قوله** ولصل الحرج والنشل  
 اختلف اهل التاويل في وجه اهلال هذا المناق الذي وصفه  
 الله ما وصفه به من صفة الحرج والنشل وقال  
 بعضهم فان ذلك منه احراق اربوع فممن المسلمين وعقر الحرج لهم  
 حديثي بذلك موسى بن مازون قال حدثني حماد قال حدثني  
 اسباط عن السدي **وقال** اخرون ما حوت به ابو الربيع  
 قال حدثنا حماد قال حدثنا النضر بن عدي عن عاصم اذا نزل سعى

الارض ليفسد فيها ويحل الحرج والنشل الاية **وقال**  
 اذا نزل سعى بالعدا والظلم فيجس الله نزل ذلك لظفر قهلم الحرج  
 والنشل واسم الحرج الفساد قال في الحاحا حدها الفساد في البر  
 والبر ما حوت ابي بن الناس ليدبرهم بعض الذي حلوا عليهم يرجو  
 قال في ام والله ما هو حرك هذا ولكن وليس ذلك به عا ما حاد  
 نحو حركه والذي قاله مجاهد ان كان من ثبات من التاويل ما ذكرنا  
 عن السدي فلذلك احتجنا به وانما الحرج فانه الرجم والنشل العقب  
 والوكز واهلاكه الرجم احراقه وهو حوران يكون كان قال  
 مجاهد با حليس من اجل معصيته ربه وسعه بالامساك في الارض  
 وقد يحتل ان يكون كان يقتله القوام به والتمتع هدر من له  
 حتى يستهلكه وذلك حاربه معنى اهلاكم النشل ان يكون  
 كان يقتله انها به او اياه التي منها يكون النشل فيكون في قتله  
 الابا والامهات انقطاع نسله كما هو جاز ان يكون قال  
 حماد عن ابن جريح ان كان كان محبته لآية الذي هو او ايطامها  
 ما قاله السدي عن ابن السدي فخر ان الذي نزلت فيه هذه الاية  
 انها نزلت في قتله حرا القوم من السبلين واحراقه زرعهم وذلك  
 واركان جاز ان يكون ذلك فعبر فاشد ان يكون لآية نزلت  
 فيه والمراد فكل من سلك سبيله في مثل ذلك ما قتل من الحيوان  
 الذي لا يجل قتله محار الذي جعل قتله في بعض الاحوال اذا قتله  
 يعزى بل ذلك كذلك عندى لحن الله تبارك وتعالى المحصن  
 من ذلك شيادون شي بلعه وبالذي قلناه في عموم ذلك قالته  
 حماد بن عمار **وقال** ابن السدي عن عبد الرحمن بن ابي حنيفة عن  
**دليل ذلك**